الضياء بهرا

Bahra No 517. Sat. 26 Dec 2009

العدد ٥١٧ – السبت ٢٦ كانون الاول ٢٠٠٩ م – ٦٧٥٩ آ

حركتنا تتفقد الكنائس المستهدفة في نينوى

بهرا- الموصل

اثر استهداف الكنائس مار كوركيس ومار توما للسريان الأرثوذكس ومار توما للسريان الكاثوليك المجاورة لبعضها في منطقة الخزرج في الموصل صباح يوم الأربعاء ٢٣/١٢/٢٠٠٩. زار وفد من فرع نينوى لحركتنا الديمقراطية الآشورية ضم السيد شمونيل شليمون مسؤول الفرع ود.دريد حكمت مسؤول علاقات الفرع والسيد رامز إيليا موقع الحادث والتقى الوفد بالأب بيوس عفاص راعي كنيسة مار توما والأب مازن ايشوع وتبين إن التفجير كان بواسطة عربة مفخخة مركونة أمام كنيسة مار كوركيس. وقد أدى الحادث إلى استشهاد عدد من المواطنين واطلع الوفد على الأضرار المادية المختلفة في الكنائس والدور والمحلات المجاورة.

مجلس النواب يبدأ جلسته باستضافة وزير الخارجية حول موضوع الفكة

الاديب: دعاة التصعيد في ازمة الفكة امتداد لعقلية النظام السابق في معالجة الازمات

السفير الإيراني يعلن تشكيل لجنة عراقية إيرانية مشتركة لحل الأزمة حول بئر "الفكة" وينفي حصول خلاف بين البلدين

بهرا- متابعات

بدأ مجلس النواب اعمال جلسته التي يستضيف فيها وزير الخارجية هوشيار زيباري للاجابة عن التساؤلات الخاصة باحتلال ايران لبئر الفكة النفطي.

وقال مصدر في مجلس النواب ان زيباري وصل الى مجلس النواب برفقة وكيل الوزارة لبيد عباوي بعد ان قرر المجلس امس استضافته للاجابة عن الامور المتعلقة بموضوع الحدود مع ايران، وقضية المطالبة بتعويضات من اسرائيل عن قصفها للمفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١.

وكان رئيس مجلس النواب اياد السامرائي قد اشار في جلسة الثلاثاء الى ان استضافة زيباري قد اجلت الى جلسة يوم الاربعاء. وفي سياق التطورات حول الخرق الايراني قال القيادي في ائتلاف دولة القانون علي الاديب في تصريح للصحافة ان دعاة التصعيد في معالجة الازمة مع ايران في احتلالها لحقل الفكة انما هو استمرار لعقلية النظام السابق في معالجة الازمات وادخال البلاد في دوامات الحروب.

من جانب اخر قال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان الحكومة الايرانية استدعت سفير العراق لديها وابلغته حرصها على تفعيل اللجنة المشتركة لحل جميع الملفات والمشاكل العالقة بين البلدين، وقال الدباغ ان الحكومة العراقية ابدت استعدادها للتعاون في الامر. واكد السفير الإيراني في العراق حسن كاظمي قمي اليوم عن تشكيل لجنة إيرانية _ عراقية مشتركة لحل قضية بئر "الفكة" النفطي في محافظة ميسان نافيا ان يكون هناك خلاف دبلوماسي بين العراق وإيران مشيرا الى ان هناك حوارات ايجابية تجري حول القضية.

من جهة اخرى انتقد النائب عن التحالف الكردستاني خليل محما الصمت العربي حيال احتلال ايران لحقل الفكة.

ووصف السفير الإيراني في العراق حسن كاظمي قمي، تواجد قوات بلاده بالقرب من البئر الرابع في حقل الفكة بأنه "أمر طبيعي"، مؤكدا ان اللجان المشتركة تعمل حاليا على إعادة ترسيم الحدود بين البلدين مجددا.

وأوضح قمي أن "لدى بلاده مخفرا حدوديا منذ سنوات عديدة لا يبعد سوى ١٠٠ متر عن البئر الرابع من حقل الفك"، معتبرا أن "تواجد قواته بالقرب من الحقل أمر طبيعي".

وقال قمي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد اليوم بحضور عدد من وسائل الإعلام "ان حقول الفكة النفطية تعد من الحقول المشتركة بين البلدين وقد تم تشكيل لجنة عمل مشتركة بين البلدين وهذه اللجنة هي من ستحسم هذا الموضوع"، لافتا الى ان أي خلاف بين العراق وايران لم يحصل لكن هناك جهات ووسائل اعلام حاولت تأجيج الموقف وتوتير العلاقات بين البلدين الجارين اللذين تربطهما روابط تاريخية". ولفت الى ان حوارات ايجابية تجري بين الطرفين وعلى أعلى المستويات لحل الأزمة دبلوماسيا والابتعاد عن التصريحات الإعلامية النارية التي لا تفيد مصلحة البلدين"، مشددا على ان العلاقة بين البلدين علاقة وثيقة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية".

ولفت قمي إلى أن "بلاده ملتزمة باتفاقية الجزائر وغيرها من الاتفاقيات الدولية الموقعة بين العراق وإيران حول الحدود المشتركة بين البلدين"، مشددا على أن "موقف طهران لن يتغير من هذه الاتفاقيات مهما حصل من تغيرات في الحكومات العراقية". وذكر قمي أن "التبادل التجاري بين البلدين بلغ خلال عام ٢٠٠٩ خمسة مليارات دولار في جميع المجالات الاقتصادية"، مضيفا ان هناك "مسعى لزيادة التبادل الاقتصادي بين البلدين خلال الفترة المقبلة إلى ١٠ مليارات دولار".

يشار أن البئر التي استولت عليها القوة الإيرانية، يوم الجمعة الماضي، والتي تحمل الرقم ٤ في حقل "الفكة" النفطي، شرق مدينة العمارة، ٣٠٥ كم جنوب بغداد، تعتبر جزءاً من ثلاثة حقول يقدر مخزونها بـ ١،٥٥ مليون برميل، وقد وضع في جدول التراخيص الذي أطلقته وزارة النفط في حزيران الماضي.

وكان سماحة السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي قال في تصريحات صحفية ان المجلس الاعلى بذل جهودا من اجل حل الاشكاليات التي حدثت مع ايران نتيجة دخول قواتها الى حقل الفكة في ميسان.

ولفت سماحته الى اننا لا نعتقد ان التصريحات النارية والخطابات المثيرة والاتهامات السريعة هي الحل او انها ممكن ان تدافع عن مصالح العراق مبينا ان ما نعتقده نحن ان مثل هذا المنهج هو الذي يعقد الامور ولا يسهل حلها . ويذكر أن اتفاقية الجزائر التي وقعها عام ١٩٧٥ نائب رئيس الجمهورية العراقية آنذاك صدام حسين وشاه إيران محمد رضا بهلوي، تنص على إعادة رسم حدود العراق مع إيران، حيث أعطي النصف الشرقي لقضاء شط العرب لإيران، مقابل وقف الدعم الإيراني للأحزاب الكردية، لكن صدام حسين ألغى الاتفاقية في ١٧ أيلول عام ١٩٨٠، ودخل البلدان حربا في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، انتهت في الثامن من آب عام ١٩٨٨.

احتفالا باعياد الميلاد المجيد .. اتحاد النساء الاشوري يقيم معرضا في دهوك

بهرا- دهوك

بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية الجديدة ، اقام فرع دهوك لاتحاد النساء الاشوري يوم ٢٠/١٢/٢٠٠٩ وعلى قاعة المركز الثقافي الاشوري... معرضا افتتح من قبل السيدة فريال شليمون مسؤولة فرع دهوك للاتحاد وبحضور السيد ثويا يوخنا مسؤول فرع دهوك للحركة الديمقراطية الاشورية وعدد من ممثلي المؤسسات القومية والجماهيرية وجمع من ابناء المنطقة ..ضم المعرض البسة لسائية جميلة وانواعا مختلفة من المعجنات والحلويات واعمالا يدوية.. يذكر ان جميع محتويات المعرض اعدت من قبل عضوات الاتحاد مساهمة منهن في تقديم يد المساعدة للمراة والتقليل من اعمالها المنزلية خصوصا في فترة الاعياد.

البابا يحيي قداس الميلاد للمرة الأولى قبل موعده

بهرا- وكالات

ابتهاجا بعيد الميلاد المجيد اقام البابا بنديكت السادس عشر قداس منتصف الليل في الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي أي قبل ساعتين عن موعده الذي دأب جميع من سبقوه على احترامه وذلك بسبب تقدم البابا في السن.

وأكد المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي أن صحة البابا طبيعية لشخص في عمره الذي ناهز الثانية والثمانين، مشيرا إلى أن ذلك القرار قد تم اتخاذه كإجراء احترازي.

وقال المتحدث إنه لا يوجد أي سبب يثير القلق على صحة البابا موضحا أن التوقيت الجديد للقداس يسمح بنهاية المراسم بعد منتصف الليل، كما يهدف إلى جعل أيام عيد الميلاد التي تشهد مناسبات عديدة اقل إرهاقا للبابا، وخصوصا قداس عيد الميلاد صباح الـ٢٥ من كانون الأول. وأكدت مصادر في الفاتيكان لوكالة الأنباء الايطالية (انسا) أن "الإجراء وقائي لرجل بعمر البابا ويعمل كثيرا"، مشيرة إلى أن رحلات البابا المقررة في ٢٠١٠ لا تشمل سوى دول أوروبية. وكان لومباردي قد قال مطلع كانون الأول لوكالة الصحافة الفرنسية إن صحة البابا طبيعية جدا نافيا بذلك شائعات عن مشاكل صحية جرى الحديث عنها بعد الإعلان عن تعديل موعد القداس. يذكر أن البابا الراحل يوحنا بولس الثاني كان يحيي القداس منتصف الليل حتى في السنوات الأخيرة من عمره.

العراق يستهلك ١٦ مليون لتر من البنزين في اليوم

انتقادات برلمانية لاستمرار وزارة النفط باستيراد الوقود من دول الجوار

بهرا- حيدر حمادة

في الوقت الذي اعلنت وزارة النفط ان الفترة المقبلة ستشهد زيادة كبيرة في انتاج النفط، ما زال العراق يستورد الوقود من دول الجوار ومن شركات عالمية.

وانتقد عدد من السياسيين استمرار وزارة النفط باستيراد الوقود من دول الجوار /ايران والكويت/ بعد اكثر من ٦ سنوات من سقوط النظام السابق، على الرغم من وعود الوزارة بان العراق سيصبح في السنوات المقبلة بلدا مصدرا للوقود ولا يبقى على الدوام يستورده.

وقال رئيس كتلة المجلس الاعلى الاسلامي المنضوية في كتلة الائتلاف العراقي الموحد جلال الدين الصغير: "ان استيراد البنزين والوقود بصورة عامة لحد هذا الوقت يدل على وجود فشل كبير في اداء الوزارة".

واضاف: "ان السياسة النفطية اديرت بشكل سيء جدا ، لذا ما زال العراق وبعد ٦ سنوات من التغيير يستورد المشتقات النفطية وهو بلد نفطي".

واشار الصغير الى "ان الحديث عن زيادة انتاج العراق من الوقود في هذا الوقت، فيه مبالغات كثيرة، والارقام التي تذكر في مسألة النفط، لا يمكن ان نضع لها وجودا حقيقيا".

وشددت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب عامرة البلداوي على ضرورة ان يصل العراق الى الاكتفاء الذاتي من الوقود وخاصة البنزين وعدم استيراده من الكويت وايران.

وقالت: "ان ذلك يتطلب بناء مصافي جديدة وتأهيل المصافي الموجودة بالإضافة الى تأهيل ابار النفط".

وتابعت: "ان الصناعة النفطية في العراق ما زالت دون المستوى، لذا لابد من الاسراع في وضع المعالجات اللازمة للنهوض بهذا القطاع الحيوي والوصول الى الاكتفاء الذاتي سيما وان العراق بلد نفطي".

وقال عاصم جهاد المتحدث الاعلامي باسم وزارة النفط: "اننا الان نستورد حسب الحاجة من الوقود /البنزين والنفط الابيض والكاز/ وبكميات قليلة خاصة بعد تأهيل المصافي العراقية في بيجي واضافة وحدات تصفية في مصفى الدورة وعمل مصافي صغيرة".

واضاف: "ان الوزارة تمكنت في الآونة الاخيرة من تقليص الاستيراد، اذ كان سابقا يتم تخصيص ٥ مليارات دولار من الموازنة المالية للاستيرادات ولكن تم توفير هذه المليارات لميزانية الدولة وتم تقليص الاستهلاك المحلي للوقود، اذ يستهلك العراق الان ١٦ مليون لتر في اليوم وفي السابق كان يصل الى اكثر من ٢٢ مليون لتر".

وتوقع جهاد انه وبعد تنفيذ خطة الوزارة بانشاء عدد من المصافي في مناطق مختلفة من البلاد، فان مسألة استيراد الوقود ستنتهي.

واوضح: "ان هناك خطة لبناء مصفى كبير في الناصرية وهو الان في مرحلة الدراسة وبسعة ٣٠٠ الف برميل يوميا وسيكون وفق التكنولوجيا الحديثة، كما ان هناك دراسة لانشاء مصافي في كركوك بسعة ١٤٠ الف لتر في اليوم وفي العمارة وكربلاء بالطاقة نفسها".

واشار الى ان هذه المصافي في حال انجازها ، ستحول العراق من بلد مستورد الى بلد مصدر للمشتقات النفطية وبالتالي ستضمن ايرادات اضافية افضل من تصدير النفط الخام.

وبشأن الدول التي يستورد منها العراق الوقود، قال جهاد: "ان العراق يستورد الوقود من شركات عالمية، كما تقوم دول الجوار مثل ايران والكويت بتوريد النفط الابيض وزيت الغاز /الكاز/".

من جانبه قال رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب صباح الساعدي: "ان كثيرا من كلام وزير النفط بشأن زيادة الانتاج ليس صحيحا وانما هو تغطية على ما تم اثباته في استجوابه في البرلمان".

واضاف: "ان هناك الكثير من الفشل في السياسة النفطية اثبتته تقارير الخبراء في هذا المجال".

وكان وزير النفط حسين الشهرستاني اعلن ان ما ينتجه العراق من النفط الخام سيصل بعد نحو ٦ سنوات الى اكثر من ١٢ مليون برميل يوميا.

تقرير بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يجدد القلق بشأن وضع حقوق الإنسان في العراق

بهرا- خاص

اصدرت بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق "UNAMI" تقريرها نصف السنوي حول الاوضاع في العراق والذي اشاد بالتحسن في الوضع الأمني مع قلة عدد الهجمات الكبيرة التي تتسبب في إصابات جماعية والتي تشنها الميليشيات وجماعات المتمردين والجماعات الإجرامية وذلك مقارنة بالعدد المسجل في عام ٢٠٠٨، كما اشار التقرير إلى تجدد القلق بشأن وضع حقوق الإنسان في العراق. وتؤكد الوثيقة، التي تغطي الفترة من ١ كانون الثاني لغاية ٣٠ حزيران ٢٠٠٩، بشكل خاص على مجالات سيادة القانون والإفلات من العقاب واستئناف تنفيذ عقوبة الإعدام والأوضاع في السجون ومراكز الاحتجاز والمزاعم المتعلقة بالتعرض للتعذيب...وذكرت عدة نقاط في التقرير حول الاقليات والجماعات الاخرى وجاء فيها

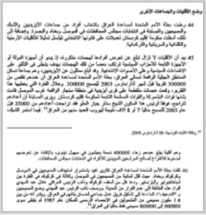

وضع الأقليات والجماعات الأخرى

44. رحبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق بانتخاب أفراد من جماعات الأيزيديين والشبك والمسيحيين والصابئة في انتخابات مجالس المحافظات في الموصل وبغداد والبصرة. وإضافة إلى ذلك، أدخلت حكومة إقليم كردستان تعديلات على قانونها الانتخابي ليشمل تمثيلا للأقليات الأرمنية والكلدانية والسريانية والتركمانية.

45. بيد أن الأقليات لا تزال تبلغ عن تعرض أفرادها لهجمات متكررة، إذ يبدو أن أجهزة الدولة أو الأجهزة التابعة للأحزاب السياسية ترتكب بعضا من تلك الهجمات بهدف التأثير على الانتماءات السياسية وعلى الأصوات الانتخابية. وقد أبلغ ممثلون عن الأيزيديين، وهم جماعة تسكن المناطق الجبلية الواقعة شمالي العراق، بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق أن عددهم تقلص من 500000 تقريبا قبل شهر آذار/مارس 2003 ليصبح 300000. وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، وقعت هجمات متقطعة على قرى أيزيدية في منطقة سنجار الواقعة غرب الموصل قامت بشنها قوات البيشمركة والقوات المسلحة التابعة لحكومة إقليم كردستان. ويرى الصابئة أن أعدادهم تتراجع، ووفقا لرئيس هذا المكون الشيخ ستار جبار الحلو فقد تراجعت أعدادهم من 35000 قبل عام 2003 لتصبح حاليا 7 أو 8 آلاف نتيجة لهروب العديد منهم من العراق[11]. فيما استمر الشبك، وهم أقلية يبلغ عددهم زهاء 400000 نسمة يعيشون في سهول نينوى، بالإفادة عن تعرضهم لضغوط للاقتراع لصالح المرشحين المؤيدين للأكراد في انتخابات مجالس المحافظات.

46. تلقت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق تقارير تفيد باستمرار استهداف المسيحيين في الموصل وكركوك وبغداد. حيث قتل ثمانية من المسيحيين في الموصل وثلاثة في كركوك في الفترة بين شباط/فبراير وآذار/مارس. ودعا كل من أسقف كركوك ونائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي أفراد هذه الطائفة إلى عدم الفرار من المدينة. ووصف نائب الرئيس عبد المهدي وضع المسيحيين بـ "الضعيف"، كما دعا إلى تشكيل فريق عمل جماعي لضمان بقائهم في العراق. ويذكر أنه من بين 1.4 مليون مسيحي من المشمولين في الإحصاء الرسمي للسكان عام 1987 لم يتبق سوى 500000 إلى 800000 مسيحي فقط حاليا في العراق[12].

---

[11] وكالة الأنباء الفرنسية، 18 آذار/مارس 2009.

لمناصرة حقوق الإنسان

هيئة التعليم التقني تختتم حفلها السنوي الأول

بهرا- خاص

اختتمت هيئة التعليم التقني بالتعاون مع مكتب حقوق الإنسان في محافظة النجف الأشرف حفلها السنوي الأول لمناصرة حقوق الإنسان في رحاب الكلية التقنية الإدارية/ الكوفة لمناسبة ذكرى اليوم العالمي لحقوق الانسان.

وأوضح مصدر إعلامي في الهيئة ان هذا الاحتفال يأتي تنفيذا لقرار أعضاء مجلس هيئة التعليم التقني في جلسته الثانية للعام الدراسي الحالي برئاسة رئيس هيئة التعليم التقني الأستاذ الدكتور محمود شاكر الملاخلف، استنادا إلى توصيات مؤتمر حقوق الإنسان الذي نظمته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخرا، بهدف تعزيز التعاون لنشر الوعي بين المنتسبين والطلبة بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، مبينا ان الاحتفال تضمن مقررات عدة منها ان يقوم مركز تطوير الملاكات في الهيئة بإضافة مادة حقوق الإنسان إلى مناهج دورات طرائق التدريس "الكفايات التدريسية"، وتنظيم دورات اختصاصية بهذا الشأن، وتخصيص عدد من مجلة التقني المحكمة لنشر البحوث الخاصة بحقوق الإنسان، فضلا عن تضمين جريدة المسار التقني التي تصدر عن شعبة الإعلام في ديوان الهيئة، والنشرات، والمجلات التي تصدر في الكليات والمعاهد التقنية بابا ثابتا يتناول الموضوع ذاته بهدف إشاعة ثقافتها في البيئة التعليمية.

وأشار إلى ان الاحتفال شهد توقيع وثيقة عهد للحقوق المدنية والسياسية "وثيقة شرف" وقعها كل من محافظ النجف الأشرف، وعميد الكلية، ومدير مكتب حقوق الإنسان في المحافظة ومدير المنظمات الدولية لحقوق الإنسان.

والجدير بالذكر ان عددا من الكلمات ألقيت خلال الاحتفالية منها كلمة محافظ النجف الأشرف السيد عدنان الزرفي، ورئيس مجلس المحافظة وممثل وزير حقوق الإنسان وكلمة هيئة التعليم التقني ألقاها الدكتور إبراهيم السعبري عميد الكلية التقنية الإدارية/ الكوفة وكلمة مدير منظمة الهلال الأحمر الدولية، فضلا عن فقرات من الشعر القريض والشعبي وفعاليات ثقافية وموسيقية متنوعة.

روسيا تجري تجربة ناجحة لصاروخ عابر للقارات وتعيد فتح حدودها البرية مع جورجيا

بهرا- وكالات

أعلنت روسيا الخميس أنها أجرت تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات من طراز "فويفودا آر اس-٢٠ في". ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن الكولونيل فاديم كوفال المتحدث باسم القوات الإستراتيجية قوله إن "العمليات التي سبقت الإطلاق والإطلاق نفسه وتحليق الصاروخ جرت كلها بحسب البرنامج المحدد"، مشيرا إلى أن الصاروخ أصاب هدفه في شبه جزيرة كامتشاتكا بالدقة المتوقعة. وأطلق الصاروخ الذي يعرف باسم "اس اس-١٨ ساتانا" بحسب تسميته المعتمدة في حلف شمال الأطلسي، من منطقة أورينبورغ شمال الحدود مع كازاخستان ويبلغ هدفه في أقصى الشرق الروسي. وتندرج هذه التجربة في إطار برنامج تجارب وضعه الجيش الروسي يرمي إلى تمديد صلاحية استخدام هذا الطراز من الصواريخ من عشرة أعوام إلى ٢٣ عاما. وكان الجيش الروسي قد مني بفشل ذريع في ١٠ كانون الأول حين أخفق مجددا في إطلاق صاروخ بولافا العابر للقارات والذي من المفترض أن يكون مفخرة القوات الإستراتيجية. ومنذ ٢٠٠٥ أجرت روسيا ١٢ تجربة إطلاق على هذه الصواريخ منيت ثماني منها بالفشل. في سياق آخر، أعلنت وزارة الخارجية الجورجية الخميس أن روسيا وجورجيا اتفقتا على إعادة فتح حدودهما البرية، بعد ثلاثة أعوام من إغلاقها. وقالت نائبة وزير الخارجية نينو كالاندازه للصحافيين إن البلدين، اللذين دارت بينهما حرب خاطفة في آب ٢٠٠٨ ولا تزال العلاقة بينهما متوترة، توصلا إلى اتفاق لإعادة فتح مركز فيرخني لارس الحدودي المغلق منذ ٢٠٠٦. وهذا هو المعبر الوحيد بين البلدين خارج أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، الجمهوريتين الانفصاليتين عن تبيليسي واللتين اعترفت موسكو باستقلالهما.